ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2022) Vol (13) Issue (7)section(1): 159-177
https://doi.org/10.25130/jis.22.13.7.1.8

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 *(Print)* *E-ISSN*: 2663-8800 *(Online)*
*ISLAMIC SCIENCES JOURNAL*
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq

ISJ

# Surat Al-Qalam: Analytical Study

**Muhannad Souad Shaker**♦

Kirkuk Education Directorate – Iraq.

**KEY WORDS:**

*Surat Al-Qalam, reasons for revelation, rhetoric, interpretation, readings*

**ARTICLE HISTORY:**
**Received**: 18 / 9 /2020
**Accepted**: 28 /9 / 2020
**Available online:** 4 /8 /2020

## ABSTRACT

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the faithful Messenger and upon all his family and companions.

This paper is marked with Surat Al-Qalam is an analytical study. It includes an introduction and three sections, and each topic included a group of verses, then each topic is divided into demands. To the last within the specific verses for each research. The researcher presented a conclusion to the research, in which the most important results, and stood on their meanings and highlighting their importance and the great meanings that the Muslims need in all aspects of his scientific and practical life. Finally, the conclusion of the research is mentioned and the sources and references are listed.

*ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)*

♦ *Corresponding author: E-mail*: ***Muhannad.sh.turkmen@gmail.com***

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2022) Vol (13) Issue (7)section(1): 159-177
https://doi.org/10.25130/jis.22.13.7.1.8

# سورة القلم _دراسة تحليلية_

**مهند سعاد شاكر**

**مديرية تربية كركوك_ العراق.**

**الخلاصة:** الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فهذا بحثي الموسوم بسورة القلم دراسة تحليلية والذي يتضمن من مقدمة وثلاث مباحث، وكل مبحث اشتمل على مجموعة من الآيات ثم كل مبحث يقسم الى مطاليب وفي بحثي هذا تطرقت الى اللغة، والقراءات، والبلاغة، وأسباب النزول، والإعراب، والتفسير من أول السورة الى آخرها ضمن الآيات المحددة لكل بحث. ثم عملت خاتمة للبحث وفيها أهم النتائج، ووقفت على معانيها وابراز أهميتها وما فيها من معاني عظيمة يحتاجها المسلم في جميع نواحي حياته العلمية والعملية، وختمة البحث بذكر المصادر والمراجع.

**الكلمات الدالة:** سورة القلم , اسباب النزول , البلاغة , التفسير , القراءات.

## المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد: فإن الله – جل في علاه – قد أنزل كتابه الكريم على خاتم رسله–(ﷺ)– وختم به الكتب المنزلة من عنده –سبحانه وتعالى– وتكفل بحفظه بينما أوكل حفظ غيره من الكتب إلى الأحبار والرهبان، فلم يكن لها نصيب من الحفظ فكانت محلاً للتبديل والتزييف، ومكاناً للتغيير والتحريف، وبقي هذا القرآن الكريم سالماً من ذلك كله محفوظاً بحفظ الله له. والقرآن الكريم، حبل الله المتين ،وصراطه المستقيم، أنزله ليتدبر الناس آياته ويعقلون عنه سبحانه أوامره ونواهيه ليفوزوا ويسعدوا.

ولما كان ذلك كذلك عقدت العزم على دراسة سورة القلم دراسة تحليلية، للوقوف على معانيها، والاستضاءة بهديها، والنهل من فوائدها، ليحصل التدبر على الوجه الأكمل، والطريق الأقوم.

أولا: أهداف البحث:

١ – دراسة سورة القلم دراسة تحليلية، تكشف عن معانيها، وتبيين هداياتها. ٢– تحقيق موقف ابن مسعود من قرآنيتها، وإثبات كونها سورة من سور القرآن.

**ثانياً: أهمية البحث:**

١– صلته الوثيقة بالقرآن الكريم المهيمن على الكتب السابقة المحفوظ بحفظ الله. ٢– كونه سبيلاً للتدبر، وفهم كتاب الله عز وجل.

**ثالثاً: أسباب اختيار البحث:** ١– أهمية هذه السورة من خلال ما ورد فيها من فضائل عن النبي (ﷺ). ٢– سورة القلم من السور المكية التي تعنى بأصول العقيدة والإيمان، وقد تناولت هذه السورة ثلاثة مواضيع أساسية وهي : أ – موضوع الرسالة، والشبه التي أثارها كفار مكة حول دعوة النبي (ﷺ). **ب** – قصة أَصحابُ الجنّة. **ج** – أهوال الآخرة وشدائدها، وما أعد الله للمسلمين والمجرمين.

**رابعا: خطة البحث:**

المقدمة

المحتويات

المبحث الأول : من بداية السورة الى الآية السادسة عشر

المطلب الأول : اللغة, المطلب الثاني : القراءات , المطلب الثالث : البلاغة, المطلب الرابع : أسباب النزول, المطلب الخامس : الإعراب, المطلب السادس: التفسير

المبحث الثاني : من الآية ١٧ إلى الآية ٣٣ .

المطلب الأول : اللغة, المطلب الثاني : القراءات , المطلب الثالث : البلاغة, المطلب الرابع : أسباب النزول, المطلب الخامس : الإعراب, المطلب السادس: التفسير

المبحث الثالث: من الآية ٣٤ إلى الآية الأخيرة

المطلب الأول : اللغة, المطلب الثاني : القراءات , المطلب الثالث : البلاغة, المطلب الرابع : أسباب النزول

الخاتمة ثم المصادر والمراجع.

**********

## المبحث الأول : من بداية السورة الى الآية السادسة عشر

بسم الله الرحمن الرحيم: □ ڈ ژ ژ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ں ڻ ڻ ڻ ۀ ہ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى ئى ئى ی ی ی ی □ □ □[1]

**المطلب الأول : اللغة**

□ ڑ ک □ مضارع سطر من باب نصر، يقال: سطر الكتاب سطرا، إذا كتبه، والسطر: صف من الشجر وغيره، وأصله من السطر بمعنى القطع.

□ گ □ مأخوذ من المنّ بمعنى القطع، تقول: مننت الحبل، إذا قطعته، ويصح أن يكون من المنّ، بمعنى أن يعطى الإنسان غيره عطية ثم يفتخر بها عليه. □ ژ □ من الود بمعنى المحبة.

□ ۆ □ من الإدهان وهى المسايرة والملاينة للغير. وأصله أن يجعل على الشيء دهنا لكى يلين أو لكى يحسن شكله.

□ ۇ □ أي: عياب للناس، من الهمز، وأصله: الطعن في الشيء، ثم استعير للذي يؤذى الناس بلسانه وبعينه وبإرشاته. □ ھ □ أي: كثير العدوان على الناس.

□ ک □ أي: مبالغ في ارتكاب الآثام، ولا يترك سيئة من دون أن يرتكبها.

□ ئا □ الجاف الغليظ، القاسي القلب، الفظ الطبع، الأكول الشروب بدون تمييز بين حلال وحرام.

{الزنيم} اللصيق بالقوم دون أن يكون منهم، وإنما هو دعى فيهم. وقيل: هو الشخص الذى يعرف بالشر واللؤم بين الناس[2].

**المطلب الثاني : القراءات**

---

١ القلم: ١-١٦.

٢ . الوسيط لسيد طنطاوي: ص:٤٢٨٤، واضواء البيان للشنقيطي: ٣٦٩/٨.

قوله تعالى: ﴿ ڈژ ﴾ , قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة ن والقلم النون في آخر هجاء ن ظاهرة عند الواو ، وروى يعقوب بن جعفر عن نافع أنه أخفاها وروى الحلواني عن قالون عن نافع يس مخفاة النون و ن ظاهرة ، واختلف عن عاصم فروى الكسائي عن أبى بكر عن عاصم أنه كان لا يبين النون في يس و ن و طسم، وروى حفص عن عاصم وحسين الجعفي عن أبى بكر عن عاصم أنه يبين النون في ن ، وقال يحيى بن آدم عن أبى بكر عن عاصم ن جزم لم يزد عن ذلك وهذا يدل على أنه كان يبينها ، وكان الكسائي لا يبين النون في قراءته[١].

وقوله تعالى: {وهو أعلم بالمهتدين} قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر: بإسكان الهاء، والباقون بالضم، وأخفي الميم عند الباء: أبو عمرو، ويعقوب بخلاف عنهما بعد تسكينها، والباقون بضم الميم.

وقوله تعالى: ﴿ ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ﴾ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي وحفص، وخلف: بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر، والباقون بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام، وسهل الثانية: ابن عامر، وأبو جعفر، ورويس، ومن بقي المستفهمين بتحقيقهما، وأدخل بينهما ألفا: أبو جعفر وهشام بخلاف عنه[٢].

**المطلب الثالث : البلاغة**

تضمنت السورة الكريمة وجوها من الفصاحة والبيان نوجزها فيما يلي:

١- الجناس الناقص بين لفظي [مجنون] و[ممنون] لاختلاف الحرف الثاني.

٢- الوعيد والتهديد [ فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون ] وحذف المفعول للتهويل.

٣- صيغ المبالغة في [ حلاف ، هماز ، مشاء ، مناع ] وكذلك في [ أثيم ، وزنيم ].

٤- الاستعارة الفائقة [ سنسمه على الخرطوم ] استعار الخرطوم للأنف لأن أصل الخرطوم للفيل، واستعارته لأنف الإنسان تجعله في غاية الإبداع لأن الغرض الاستهانة به والاستخفاف.

٥- قوله تعالى ﴿ ﮓ ﮔ ﮕ ں ڻ ﴾ على في حقيقتها تفيد الإستعلاء، وهو غير مقصودة في الآية، اذ الرسول عليه السلام لا يستعلي فوق الخلق العظيم ويمتطيه ، كما يمتطي الرجل صهوة الجواد مثلا، وإنما هو على المجاز والاستعارة، أراد به تمكن الرسول عليه السلام من الخلق العظيم والسجايا الشريفة.

٦. الكناية في قوله تعالى: ﴿ ﯾ ﯿ ﴾ عبر بذلك كناية عن غاية الإذلال لأن السمة على الوجه شين حتى إنه (ﷺ) نهى عنه في الحيوانات، ولعن فاعله فكيف على أكرم موضع منه وهو

---

١ . السبعة في القراءات للبغدادي: ص٦٤٧.

٢ . البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة: ١٨٠/٤.

الأنف وجعلوه مكان العزة والحمية واشتقوا من الأنفة وفي لفظ الخرطوم استهانة لأنه لا يستعمل إلا في الفيل والخنزير، ففي التعبير عن الأنف بهذا الإسم ترشيح لما دل عليه الوسم على العضو المخصوص من الإذلال والمراد سنهينه في الدنيا ونذله غاية الإذلال[١].

**المطلب الرابع : أسباب النزول**

١. أخرج ابن المنذر عن ابن جرير الطبري قال: كانوا يقولون للنبي (ﷺ) أنه مجنون فنزلت الآية الكريمة : □ ک ک ک گ گ □.

٢. أخرج أبو نعيم في الدلائل والواحدي بسند رواه عن عائشة رضي الله عنها قالت : ما كان أحد أحسن خلقا من رسول الله (ﷺ) ما دعاه أحد من أصحابه ولا من أهل بيته الا قال لبيك، فلذلك نزلت قوله تعالى: □ گ گ گ ں ں □.

٣. أخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله تعالى: □ ۈ ۇ ۆ ۆ ۅ ۅ □ قال نزلت في الأخنس بن شريف، وأخرج ابن المنذر عن الكلبي مثله، وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال نزلت في الأسود ابن عبد يغوث[٢].

٤. قوله عز وجل □ گ گ ں ں □ الآية: نزلت حين أراد الكفار أن يعينوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصبوه بالعين، فنظر إليه قوم من قريش، فقالوا: ما رأينا مثله ولا مثل حججه، وكانت العين في بني أسد، حتى إن كانت الناقة السمينة والبقرة السمينة تمر بأحدهم فيعينها ثم يقول: يا جارية خذي المكتل والدرهم فأتينا بلحم من لحم هذه، فما تبرح حتى تقع بالموت فتنحر.

وقال الكلبي: كان رجل يمكث لا يأكل يومين أو ثلاثة، ثم يرفع جانب خبائه فتمر به النعم فيقول: ما رعى اليوم إبل ولا غنم أحسن من هذه، فما تذهب إلا قريباً حتى يسقط منها طائفة وعدة، فسأل الكفار هذا الرجل أن يصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعين ويفعل به مثل ذلك، فعصم الله تعالى نبيه وأنزل هذه الآية.[٣].

**المطلب الخامس : الإعراب**

□ ڈ ژ ژ ڑ ک □ النون حرف من حروف الهجاء كالفواتح الواقعة في أوائل السور الكريمة المفتتحة بذلك[٤] والقلم : متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم، الواو عاطفة، ما: حرف مصدري أو اسم موصول في محل جر، والعائد محذوف أي يسطرونه، وضمير الفاعل يعود على الملائكة

١ . الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه: ٣٤/١٥.

٢ . لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي: ص٢٣٩.

٣ . أسباب نزول القران للنيسابوري: ص٢٤٧.

٤ . اعراب القران الكريم للياقوت: ٤٨/١٠.

الكتبة، والمصدر المؤول ما يسطرون في محل جر معطوف على القلم. وجملة (أقسم) بالقلم لا محل لها ابتدائية.

□ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ □ الواو متعلق بخبر إنّ، اللام للتوكيد في موضع لام القسم، غير نعت، لأجرا منصوب وجملة إنّ لك لأجرا لا محل لها معطوفة على جواب القسم.

□ ڻ ڻ ڻ ڻ ۀ ۀ □ الفاء رابطة لجواب شرط مقدر بأيكم متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ المفتون، وأيّ اسم استفهام، جملة ستبصر في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن جاء أمر الله فستبصر وجملة بأيكم المفتون في محل نص مفعول به لفعل الإبصار المعلق بأي[١].

□ ئې ئې ئې ئى ئى ئى ی □ اذا ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط معتلق بجوابه قال، فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر وهو مبني للمجهول، عليه: جار ومجرور، آيات: نائب فاعل، نا: مضاف اليه والجملة من الفعل نائب الفعل في محل مضاف اليه.

□ ي ي □ □ □ سين حرف استقبال، نسم: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به[٢].

**المطلب السادس: التفسير**

افتتاح هذه السورة بأحد حروف الهجاء جار على طريقة أمثالها من فواتح السور ذوات الحروف المقطعة وهذه أول سورة نزلت مفتتحة بحرف مقطع من حروف الهجاء ورَسمُوا حرف {ن} بصورته التي يرسم بها في الخط وهي مسمّى اسمه الذي هو { نُون } ( بنونٍ بعدها واو ثم نون ) وكان القياس أن تكتب الحُروف الثلاثةُ لأن الكتابة تبَع للنطق والمنطوق به هو اسم الحرف لا ذاته ، لأنك إذا أردتَ كتابةَ سيف مثلاً فإنما ترسم سينا ، وياء ، وفَاء ، ولا ترسم صورة سَيْف وإنما يُقرأ باسم الحرف لا بهجائه . ويُنطق باسم نون ساكنَ الآخر سكون الكلمات قبل دخول العوامل عليها ، وكذلك قرىء في القراءات المتواترة[٣].

قوله تعالى { ن } فيه ثمانية أقوال: أحدها: أن النون الحوت الذي عليه الأرض ، قاله ابن عباس من رواية أبي الضحى عنه ، وقد رفعه. الثاني: أن النون الدواة ، رواه أبو هريرة عن (ﷺ).

الثالث: أنه حرف من حروف الرحمن ، قاله ابن عباس في رواية الضحاك عنه.

الرابع: هو لوح من نور، رواه معاوية بن قرة عن أبيه عن النبي (ﷺ). الخامس: أنه اسم من أسماء السورة، وهو مأثور. السادس: أنه قسم أقسم الله به، ولله تعالى أن يقسم بما يشاء، قاله قتادة. السابع: أنه حرف من حروف المعجم. الثامن: أن نون بالفارسية أيذون كن، قاله الضحاك.

---

١ . الجدول في إعراب القرآن: ٣٦/١٥.

٢ . إعراب المفصل للزمخشري: ١١٦/١٢.

٣ . التحرير والتنوير لابن عاشور: ٢٣٥/١٥.

ويحتمل تاسعاً: إن لم يثبت به نقل أن يكون معناه: تكوين الأفعال والقلم وما يسطرون، فنزل الأقوال جميعاً في قسمه بين أفعاله وأقواله، وهذا أعم قسمة.

ويحتمل عاشراً: أن يريد بالنون النفْس لأن الخطاب متوجه إليها بغير عينها بأول حروفها، والمراد بالقلم ما قدره الله لها وعليها من سعادة وشقاء، لأنه مكتوب في اللوح المحفوظ.

أما {والقلم} ففيه وجهان:

أحدهما: أنه القلم الذي يكتبون به لأنه نعمة عليهم ومنفعة لهم، فأقسم بما أنعم، قاله ابن بحر.

الثاني: أنه القلم الذي يكتب به الذكر على اللوح المحفوظ، قال ابن جريج: هو من نور، طوله كما بين السماء والأرض[١].

وفي قوله ﴿ ڑ ڑ ک ﴾ ثلاثة أقاويل:

أحدها: وما يعلمون، قاله ابن عباس. الثاني: وما يكتبون، يعني من الذكر، قاله مجاهد والسدي. والثالث: أنهم الملائكة الكاتبون يكتبون أعمال الناس من خير وشر[٢].

وقوله تعالى: ﴿ گ گ گ ں ﴾ قال ابن عباس ومجاهد: دين عظيم لا دين أحب إلي ولا أرضى عندي منه، وهو دين الإسلام. وقال الحسن: هو آداب القرآن. سُئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت[٣]: كان خلقه القرآن[٤].

قوله عز وجل ﴿ ٹ ٹ ٹ ﴾ فسترى يا محمد ويرون يعني: أهل مكة إذا نزل بهم العذاب، ﴿ ٹ ۀ ۀ ﴾ قيل معناه: بأيكم المجنون[٥].

قوله: ﴿ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ﴾ فإن الإدهان هو الملاينة والمداراة، قال الفرّاء: المعنى لو تلين فيلينوا لك، وكذا قال الكلبي وقال الضحاك والسديّ[٦].

قوله: ﴿ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ﴾ قال السديُّ والشعبي وابن إسحاق: يعني الأخنس بن شريق ، وقال مجاهدٌ: يعني الأسود بن عبد يغوث، أو عبد الرحمن بن الأسود، وقال مقاتل: يعني الوليد بن المغيرة عرض على النبي (ﷺ) مالاً وحلف أنه يعطيه إن رجع عن دينه، وقال ابن عباس: هو أبو جهل بن هشام، والحلاف: الكثير الحلف. و المَهين: قال مجاهد: هو الضعيف القلب، وقال

---

١ . النكت والعيون للماوردي: ٣٠٥/٤.

٢ . النكت والعيون: ٣٠٦/٤ .

٣ . أخرج مسلم في باب جامع صلاة الليل من كتاب صلاة المسافرين وقصرها مطولا برقم: ٧٤٦، ٥١٣/١، عن حكيم ابن أفلح قال لعائشة – رضي الله عنها: "يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: ألست تقرأ القرآن؟ قلت: بلى. قالت: فإن خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن.

٤ . تفسير البغوي: ١٨٧/٨.

٥ . تفسير البغوي: ١٩١/٨.

٦ . فتح القدير: ٢٧٤/٧.

ابن عباس: هو الكذاب، والكذاب مهين، وقال الحسن وقتادة: هو المكثار في الشر، وقال الكلبي: الفاجر، وقال عبد الله: هو الحقير، وقال ابن بحر: هو الذليل، وقال الرماني: هو الوضيع لإكثاره من القبيح(١).

□ ۏ □ عياب □ ۏ ې ې □نقال للحديث على وجه السعاية □ ہ ہ □ يمنع الناس عن الخير من الإيمان والإيقان والعمل الصالح، { مُعْتَدٍ } متجاوز في الظلم، □ ک □ كثير الآثام.

**المبحث الثاني : من الآية ١٧ إلى الآية ٣٣ .**

**ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ں ں ڻ ڻ ڼ ڼ ۀ ۀ ہ ہ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ (٢)**

**المطلب الأول : اللغة**

□ ب □ أي: اختبرناهم وامتحناهم، مأخوذ من البلوى. والابتلاء قد يكون بالخير وقد يكون بالشر، كما قال تعالى:□ ئى ئى ی ی ئج ئح □ □ □ □ □□ □ □ □ والمراد بالابتلاء هنا : الابتلاء بالشر بعد جحودهم لنعمة الخير.

□ پ □ من الصرم وهو القطع. □ د □ أي : داخلين في وقت الصباح المبكر.

□ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ □ والطائف: مأخوذ من الطواف، وهو المشي حول الشيء من كل نواحيه ومنه الطواف حول الكعبة، وأكثر ما يستعمل لفظ الطائف في الشر. □ چ چ چ چ ڇ □ الحرد: القصد. قال الإمام الشوكاني: الحرد يكون بمعنى المنع والقصد لأن القاصد إلى الشيء حارد(٣).

**المطلب الثاني القراءات**

١. قوله تعالى: □ ڤ ڤ □ قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب في الوصل: بكسر النون ، والباقون بالضم.

٢. قوله تعالى:□ ئه ئو □ قرأ الكسائي بإدغام اللام في النون، والباقون بالإظهار.

٣. قوله تعالى: □ ھ ھ □ قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر: بفتح الباء الموحدة وتشديد الدال، والباقون بإسكان الباء وتخفيف الدال(٤).

**المطلب الثالث : البلاغة**

---

١ . تفسير اللباب لابن عادل: ١٥/٤٠٥.

٢سورة القلم ١٧-٣٣

٣ . الوسيط لسيد طنطاوي: ص٤٢٩٠.

٤ . البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة: ٤/١٨١.

١. الطباق بين [المسلمين] و[المجرمين] وبين [ضل والمهتدين] وهو من المحسنات البديعية.
٢. جناس الاشتقاق ﴿ ثذ ذ ثث ثذ ثث ﴾ [١].
٣. العدول الى المضارع في قوله تعالى: {ولا يستثنون} أي: غير مستثنين، وفي العدول الى المضارع نوع تعبير وتنبيه على مكان خطئهم.
٤. التشبيه في قوله تعالى: ﴿ ٹ ڈ ڈ ﴾ حيث شبهت بالبستان الذي صرمت ثماره بحيث لم يبق فيها شيء وقيل: الصريم هو الليل أي: أصبحت محترقة تشبه الليل في السواد ، وقيل كالصبح من حيث ابيضت كالزرع المحصود.
٥. الإستعارة التبعية في قوله تعالى: ﴿ ڤ ڤ ڤ ڤ ڃ ڃ ڃ ڃ ﴾ غدا عليه اذا اغار فيكون قد شبه غدوهم لقطع الثمار بغدو الجيش على شيئ لأن معنى الإستعلاء والإستيلاء موجود فيه وهو الصرم والقطع وهذا على طريق الإستعارة التبعية ويجوز أن تعتبر الإستعارة التمثيلية[٢].

**المطلب الرابع : أسباب النزول**

* أخرج أبن أبي حاتم عن ابن جريج أن أبا جهل قال : يوم بدر خذوهم أخذا فاربطوهم في الحبال ولا تقتلوا منهم أحدا ، فنزلت الآية الكريمة : ﴿ ٱ ب ب ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ﴾ يقول في قدرتهم عليهم كما اقتدر أصحاب الجنة عللا الجنة[٣] .

**المطلب الخامس : الإعراب**

﴿ ٱ ب ب ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ﴾ إنا: حرف نصب وتوكيد وضمير نا اسمها، بلوناهم: فعل ماضي مبني على السكون، ونا: فاعل، والجملة في محل رفع خبر إنّ، وجملة إنّ استئنافية، والضمير هم مفعول به، وهو يعود على أهل مكة المكرمة أي بلونا أهل مكة المكرمة بالقحط والجوع بدعوة رسول الله (ﷺ) عليهم، كما: الكاف حرف تشبيه وجر، وما: حرف مصدري، بلونا: فعل ماضي مبني على السكون، ونا: فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي ما، وما والفعل في بلونا في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، أصحاب: مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضاف، الجنة: مضاف اليه مجرور بالكسرة، إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل في بلونا وهو مضاف، أقسموا: جملة في محل جر مضاف اليه، ليصرمنها: اللام والقعة في جواب القسم، ويصرمنّ أصله يصرمونّ، فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعا لتوالي الأمثال، أي:

---

١ . صفوة التفاسير للصابوني: ٣/٣٩٠.
٢ . الجدول: ١٥/٤٤.
٣ . لباب النقول في أسباب النزول: ص٢٤٠.

ثلاث نونات وواو الجماعة محذوف منعا لإلتقاء الساكنين فاعل، والجملة لا محل لها من من الإعراب جواب القسم، والنون للتوكيد، وها : مفعول به، مصبحين: حال من فاعل يصرمن منصوب بالياء[١].

 ڤ ڤ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ  أن: مفسرة حرف مبني على السكون الذي حرك الى الكسر حتى لا يلتقي ساكنين، اغدوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب، على: حرف جر، حرث: اسم مجرور، كم: مضاف اليه والجار والمجرور متعلق بالفعل اغدوا، إن: حرف شرط مبني على السكون، كنتم: فعل ماضي ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط والضمير تم في محل رفع اسمها، صارمين: خبر كان وجواب الشرط محذوف والتقدير ان كنتم صارمين فاغدوا على حرثكم وجملة اسلوب الشرط استئنافية[٢].

 ک ک ک گ گ گ گ  قال: فعل ماضي مبني على الفتح، أوسط: فاعل، هم: مضاف اليه، والجملة استئنافية، ألم: الهمزة حرف استفهام للتوبيخ، ولم: حرف نفي وجزم، أقل: فعل مضارع مجزوم، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا، والجملة في محل نصب مقول القول، لكم: جار ومجرور متعلق بالفعل أقل، لولا: حرف تحضيض مبني على السكون، تسبحون: جملة استئنافية داخلة في حيز القول الأول[٣].

 ۀ ہ ہ ہ ھ  فعل ماضي ، الواو فاعل ، الجملة استئنافية ، يا: حرف نداء وتحسر، ويل: منادى منصوب بالفتحة وهو مضاف، نا: مضاف اليه، أنا: ان حرف توكيد ونصب، ونا: اسمها، كنا: فعل ماضي ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون نا، ونا: ضمير في محل رفع اسم كان، طاغين: خبر كان، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء[٤].

 ۈ ۇ ۆ ۆ ۈ ۇ ۆ ۆ  الكاف حرف جر، وذا اسم اشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم، العذاب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة والجملة استئنافية، ولعذاب: الواو عاطفة، واللام لام الإبتداء عذاب: مبتدأ وهو مضاف، الآخرة: مضاف اليه مجرور بالكسرة، أكبر: خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على السابقة عليها، لو: حرف شرط غير جازم مبني على السكون، كانوا: فعل ماضي ناقص، والواو واو الجماعة اسم كان، يعلمون: جملة في محل نصب خبر كان، وجواب لو محذوف، وجملة لو استئنافية[٥].

**المطلب السادس: التفسير**

---

١ . إعراب القرآن الكريم ، ج١٠ ، ص٥٦ .

٢ . إعراب القرآن الكريم ، ج١٠ ، ص٥٧ .

٣ . إعراب القرآن الكريم ، ج١٠ ، ص٥٨ .

٤ . إعراب القران الكريم ، ج١٠ ، ٥٩ ، إعراب المفصل ، ج١٢ ، ص١٢٤ .

٥ . إعراب المفصل: ١٢٥/١٢.

قوله جلّ ذكره: ﴿ ٱ ب ب ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ﴾ أي امتحنَّهم حين دعا عليهم النبي (ﷺ) فابتلاهم الله بالجوع، حتى أكلوا الجِيَف كما بلونا أصحاب الجنة، قيل: إن رجلاً من أهل اليمن كانت له جنة مثمرة وكان له ثلاثة بنين، وكان للمساكين كل ما تَعدّاه المِنْجل فلم يجذه من الكَرْم، فإذا طُرح على البساط فكل شيء سقط عن البساط فهو أيضاً للمساكين ، فما أخطأه القطافُ من نخلة وكَرْمه يَدَعه للمساكين، وكان يجتمع منه مال، فلما هو قال وَرَثَتُه: إنَّ هذا المالَ تفرَّق فينا، وليس يمكننا أن نفعلَ ما كان يفعله أبونا، وأقسموا ألا يُعْطوا للفقراء شيئاً، فأهلكَ اللَّهُ جَنَّتَهم؛ فنَدموا وتابوا ، وقيل: أَبْدَلَهُم اللَّهُ جنةً حسنة، فأقسموا ليصرمُنَّ جنَّتهم وقت الصبح قبلَ أَنْ تفطِنَ المساكينُ، ولم يقولوا: إن شاء الله[١].

وقد ذكر بعض السلف: أن أصحاب الجنة هؤلاء كانوا من أهل اليمن كانوا من قرية يقال لها: ضَرَوان على ستة أميال من صنعاء، وكان أبوهم قد ترك لهم هذه الجنة، وكانوا من أهل الكتاب، وقد كان أبوهم يسير فيها سيرة حسنة، فكان ما استغله منها يرد فيها ما يحتاج إليه، ويدخر لعياله قوت سنتهم، ويتصدق بالفاضل، فلما مات وورثه أولاده، قالوا: لقد كان أبونا أحمق، إذ كان يصرف من هذه الجنة شيئا للفقراء، ولو أنا منعناهم لتوفر ذلك لنا، فلما عزموا على ذلك عوقبوا بنقيض قصدهم، فقد أذهب الله ما بأيديهم بالكلية: أذهب رأس المال، والربح، فلم يبق لهم شيء[٢]

﴿ ٹ ٹ ﴾ أي: على الجنة ﴿ ٹ ٹ ﴾ أي: نزل عليها بلاء من جهته تعالى، قيل: أنزل الله عليها ناراً فأحرقتها، وقيل: طاف بها جبريل، لأنه الموكل بالخسف فاقتلعها وطاف بها حول البيت ثم وضعها بالطائف وليس بمكة وما قرب منها بستان غيرها وهي مدينة الطائف.

﴿ ڃ ڃ ڃ ڃ ﴾ يتسارون فيما بينهم بطريق المخافتة، لئلا يسمع المساكين ﴿ ڃ ڃ ڃ ﴾ أي: الجنة، وأن مفسرة، أي: قائلين في تلك المخافتة: ﴿ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ﴾ والنهي عن دخول المساكين نهي عن التمكين على وجه المبالغة، أي: لا تُمكنوهم من الدخول[٣]

﴿ ں ں ڻ ڻ ڻ ڻ ﴾ يلوم بعضهم بعضاً فإن منهم على ما قيل من أشار بذلك ومنهم من استصوبه ومنهم من سكت راضياً به ومنهم من أنكره ولا يأبى ذلك إسناد الأفعال فيما سبق إلى جميعهم لما علم في غير موضع، ﴿ ۀ ہ ہ ہ ﴾ متجاوزين حدود الله تعالى ﴿ ھ ھ ھ ھ ﴾ أي: يعطينا بدلاً منها ببركة التوبة والاعتراف بالخطيئة {خَيْراً مّنْهَا} أي: من تلك الجنة ﴿ ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ﴾ راجون العفو طالبون الخير وإلى لانتهاء الرغبة أو لتضمنها معنى الرجوع وعن مجاهد

---

١ . تفسير القشيري: ٤٥٥/٧.

٢ . الوسيط لسيد طنطاوي: ص٤٢٩٠.

٣ . البحر المديد: ٣٨٦/٦.

انهم تابوا فابدلوا خيراً منها وروي أنهم تعاقدوا وقالوا إن أبدلنا الله تعالى خير منها لنصنعن كما صنع أبونا فدعوا الله عز وجل فابدلهم الله تعالى من ليلتهم ما هو خير منها.

□ ۉ ۋ □ جملة من مبتدأ وخبر مقدم لإفادة القصر وال للعهد أي مثل ذلك العذاب الذي بلونا به أهل مكة من الجدب الشديد وأصحاب الجنة مما قص عذاب الدنيا والكلام قيل وارد تحذيراً لهم كأنه لما نهاه سبحانه عن طاعة الكفار وخاصة رؤسائهم ذكر عز وجل أن تمردهم لما أتوه من المال والبنين وعقب جل وعلا بأنهما إذا لم يشكرا المنعم عليهما يؤل حال صاحبهما إلى حال أصحاب الجنة مدمجاً فيه أن خبث النية والزوى عن المساكين إذا أفضى بهم إلى ما ذكر فمعاندة الحق تعالى بعناد من هو على خلقه وأشرف الموجودات وقطع رحمه أولى بأن يفضي بأهل مكة إلى البوار وقوله تعالى: {وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ} أي: أعظم وأشد تحذير عن العناد بوجه أبلغ وقوله سبحانه: {لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ} نعى عليهم بالغفلة أي لو كانوا من أهل العلم لعلموا أنه أكبر ولأخذوا منه حذرهم[١].

**المبحث الثالث: من الآية ٣٤ إلى الآية الأخيرة**

**□ ۈ ۋ ې ې ۑ ۑ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □**
**□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ٱ ب ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ ٺ ٺ ٿ ٿ ٹ**
**ٹ ٹ ٺ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک**
**ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ے □**[٢]

**المطلب الأول : اللغة**

{بَٰلِغَةٌ} مؤكدة[٣].

{زَعِيمٌ} كفيل، والزعيم: الرسول[٤]. والزعيم: هو الضامن، والمتكلم عن القوم، والناطق بلسانهم[٥].

{عَن سَاقٖ}: أي عن شِدَّةٍ يومَ القيامة. {أَيۡمَٰنٌ} أي: عهود ومواثيق مؤكدة. {تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ} أي: تغشاهم وتعلوهم ذلة وانكسار. {ذَرۡنِي} بمعنى أترك. يقال: ذَرْهُ يفعل كذا، أي : اتركه. {والمثقلون}: جمع مثقل، وهو من أثقلته الديون، حتى صار فى حالة عجز عن أدائها. {والنبذ}: الطرح والترك للشئ. {والعراء}: الأرض الفضالة الخالية من النبات وغيره. {لَيُزۡلِقُونَكَ} من الزَّلَق – بفتحتين – ، وهو تزحزح الإنسان عن مكانه ، وقد يؤدى به هذا التزحزح إلى السقوط على

١ . تفسير الألوسي: ١٨١/٢١.

٢القلم: ٣٤-٥٢.

٣ . التحرير والتنوير: ٨٨/٢٩.

٤ . الكشف والبيان: ١٨/١٠.

٥ . الوسيط لسيد طنطاوي: ص٤٢٩٥.

الأرض ، يقال : زَلَقه يَزْلِقه ، و أزْلقه يُزْلِقه إزلافا، إذا نحاه وأبعده عن مكانه ، واللام فيه للابتداء[١].

**المطلب الثاني : القراءات**

١. قوله تعالى گ گ ں ڻ ڻ ۀ قرأ نافع وحده ليزلقونك بفتح الياء من زلق، وقرأ الباقون ليزلقونك بضم الياء من أزلق[٢].

(( لما يتخيرون )) قرأ البزي في الوصل بتشديد التاء الفوقية قبل الخاء، والباقون بالتخفيف.

((الحديث سنستدرجهم)) قرأ ابو عمرو ويعقوب بخلاف عنهما بادغام الثاء المثلثة في السين والباقون بالاظار.

((ليزلقونك)) قرأ نافع وأبو جعفر بفتح الياء التحتية قبل الزاي والباقون بالضم[٣].

**المطلب الثالث : البلاغة**

تضمنت السورة الكريمة وجوهاً من الفصاحة والبيان نوجزها فيما يلي:

١. الطباق بين [ المسلمين ] و[ المجرمين ] وهو من المحسنات البديعية.

٢. التشبيه المقلوب بجعل المشبه به مشبها والعكس [ أفنجعل المسلمين كالمجرمين ] ؟ لأن الأصل أفنجعل المجرمين كالمسلمين في الأجر والمثوبة ؟ فقلب التشبيه ليكون أبلغ وأروع ، ويسمى (التشبيه المقلوب ).

٣. الكناية الرائقة الفائقة [ يوم يكشف عن ساق ] كناية عن شدة الهول ، وتفاقم الخطب يوم القيامة[٤].

٤. التشبيه المقلوب في قوله تعالى "أفنجعل المسلمين كالمجرمين".

وأصل الكلام : افنجعل المجرمين كالمسلمين , ولكنه عكس , مسايرة لاعتقادهم انهم افضل من المسلمين.

أما اذا جعل المعنى ليس المصلحون كالمفين والمتقون كالفجار, والمسلمون كالمجرمين في سوء الحال , فلا عكس في التشبيه.

٥. الاستعارة التمثيلية "يوم يكشف عن ساق " وكشفها والتشمير عنها مثلٌ في شدة الامر وصعوبة والخطب, لان من وقع في شيء يحتاج الى الجد شمر عن ساقه.

٦. التنكير في قوله تعالى "ساق" حيث جاءت ساق منكرة, للدلالة على انه امر مبهم في الشدة, منكر خارج عن المألوف.

---

٤ . الوسيط لسيد طنطاوي: ص٤٢٩٦ .

٢ . السبعة في القراءات: ٦٤٧/١.

٣ . البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة : ص١٨٢.

١ . صفوة التفاسير: ٣٩٠/٣.

٧. السرُّ في نسبة الخشوع الى الأبصار في قوله تعالى "خاشعة أبصارهم" وذلك لظهور أثره فيها , فما في القلب يعرف من العين , فهو مجازي عقلي.

٨. المجاز المرسل في قوله تعالى "وهو مذموم" مجاز مرسل لان اللوم في الحقيقة سبب للذم فالعلاقة السببية[١].

**المطلب الرابع: أسباب النزول**

قوله عز وجل  گ گ ں ں  الآية: نزلت حين أراد الكفار أن يعينوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصبوه بالعين فنظر إليه قوم من قريش فقالوا: ما رأينا مثله ولا مثل حججه وكانت العين في بني أسد حتى إن كانت الناقة السمينة والبقرة السمينة تمر بأحدهم فيعينها ثم يقول: يا جارية خذي المكتل والدرهم فأتينا بلحم من لحم هذه فما تبرح حتى تقع بالموت فتنحر. وقال الكلبي: كان رجل يمكث لا يأكل يومين أو ثلاثة ثم يرفع جانب خبائه فتمر به النعم فيقول: ما رعى اليوم إبل ولا غنم أحسن من هذه فما تذهب إلا قريباً حتى يسقط منها طائفة وعدة فسأل الكفار هذا الرجل أن يصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعين ويفعل به مثل ذلك فعصم الله تعالى نبيه وأنزل هذه الآية[٢].

 ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ  نزلت على النبي ( صلى الله عليه وسلم ) عندما أراد أن يدعو على ثقيف حينما اذوه وذلك أثناء عرض نفسه عليهم فيقول الباري سبحانه وتعالى فاصبر لحكم ربك ولاتكن مثل يونس بن متى عليه السلام إذ نادى ربه وهو مكظوم[٣].

## الخاتمة

بعد الانتهاء من هذا البحث المتواضع وصلت إلى النتائج التالية:

١. سورة القلم من السور المكية التي تعنى بأصول العقيدة والإيمان.

٢. حرف النون من الحروف الهجائية وترتيبها في الخامس والعشرون، وهي من الحروف المعاني والمباني ولها تأثيرٌ على الكلمةِ التي تتعلقُ بهاْ.

١. ٣. سورة القلم، أو نون والقلم، هي السورة الثامنة والستون ضمن الجزء التاسع والعشرين من القرآن الكريم، وهي من السور المكية، واسمها مأخوذ من أول آية فيها، وتتحدث عن عدّة مباحث، منها: عن إنذار وتهديد المشركين، والصفات السيئة لهم، كما تتحدث عن يوم القيامة وعذاب الكفّار فيه، وعن قصة أصحاب الجنة.

---

٢ . الجدول في الإعراب: ٤٩/١٥.

٢ . اسباب النزول للواحدي: ص٣٣٥.

٣ . اسباب نزول آيات القران الحكيم: ص٢٩٤.

## المصادر والمراجع

**القرآن الكريم.**

١. أسباب النزول للواحدي: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى : ٤٦٨هـ)، تح: عصام بن عبد المحسن الحميدان، دار التراث العربي، ط٤، د.ت.ن.

٢. أسباب نزول القرآن: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي

اسباب نزول آيات القران الحكيم: اكرم عمر ارسلان، ط١، ١٩٩٨.

٣. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: محمد الأمين بن محمد بن المختار الجكني الشنقيطي، تح: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، ١٤١٥هـ.

٤. إعراب القرآن الكريم: محمود سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعية، ط١، د.ت.ط.

٥. البحر المديد: أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـ)، دار الكتب العلمية، ط٢، ٢٠٠٢م.

٦. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية و الدرة: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، دار الكتاب العربي، تح: شوقي ضيف، دار المعارف، ١٤٠٠هـ.

٧. التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى:١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر، د.ط، ١٩٨٤هـ.

٨. التفسير الألوسي=روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، تح: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ.

٩. تفسير البغوي: الحسين بن مسعود البغوي أبو محمد، تح: محمد عبد الله النمر-عثمان جمعة ضميرية-سليمان مسلم الحرش، دار طيبة، د.ط، ١٤٠٩هـ.

١٠. تفسير القشيري: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥هـ)، تح: إبراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٣، د.ت.ن.

تفسير اللباب لابن عادل: لأبو حفص عمر بن على ابن عادل الدمشقي الحنبلي، دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت.ط.

١١. الجدول في إعراب القرآن الكريم: محمود بن عبد الرحيم صافي، دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت، ط٤، ١٤١٨هـ.

١٢. السبعة في القراءات: أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي. د.ت.ط، د.ت.ن.

١٤. صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، دار الجيل بيروت.

١٥. صفوة التفاسير: محمد علي الصابوني، دار الصابوني، ط١، ١٤١٧هـ.

١٦. فتح القدير: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار الفكر، د.ط، د.ن.

١٧. الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى:٤٢٧هـ)، تح: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٢ هـ.

١٨. لباب النقول في أسباب النزول: جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي، دار إحياء العلوم – بيروت ، الطبعة الأولى.
١٩. المفصل في صنعة الإعراب: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تح: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال–بيروت، ط١، ١٩٩٣.
٢٠. النكت والعيون: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، تح: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية.
٢١–الوسيط للقرآن الكريم: محمد سيد طنطاوي، دار نهضة مصر، ط١، د.ت.ط.

## Sources and references:

The Holy Quran
1- Reasons for going down to Al-Wahidi: Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi, Al-Naysaburi, Al-Shafi'i (died: 468 AH), edited by: Essam bin Abdul Mohsen Al-Humaidan, Arab Heritage House, 4th edition, Dr. T.N.
2- The reasons for the revelation of the Qur'an: Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi Al-Nisaburi Al-Shafi'i
3- Reasons for the revelation of the verses of the Holy Qur'an: Akram Omar Arslan, 1, 1998.
4- Lights of the statement in clarifying the Qur'an with the Qur'an: Muhammad Al-Amin bin Muhammad bin Al-Mukhtar Al-Jakni Al-Shanqiti, edited: Office of Research and Studies, Dar Al-Fikr, 1415 AH.
5- The Expression of the Noble Qur'an: Mahmoud Suleiman Yaqout, Dar al-Marefa al-Jami'iyya, 1st Edition, Dr. T.T.
6- Al-Bahr Al-Madeed: Abu Al-Abbas Ahmed bin Muhammad bin Al-Mahdi bin Ajiba Al-Hasani Al-Anjari Al-Fassi Al-Sufi (died: 1224 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 2nd Edition, 2002 AD.
7- Al-Badur Al-Zahirah in the Ten Recurring Recitations from Al-Shatibiya and Al-Durra Paths: Abdul Fattah bin Abdul Ghani bin Muhammad Al-Qadi, Dar Al-Kitab Al-Arabi, edited by: Shawqi Dhaif, Dar Al-Maaref, 1400 AH.
8- Liberation and Enlightenment: Muhammad Al-Taher bin Muhammad bin Muhammad Al-Taher bin Ashour Al-Tunisi (died: 1393 AH), the Tunisian House of Publishing, d., 1984 AH.
9- Al-Alusi Interpretation = Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Mathanis: Shihab Al-Din Mahmoud bin Abdullah Al-Husseini Al-Alusi (died: 1270 AH), edited by: Ali Abdel-Bari Attia, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1, 1415 AH.
10- Tafsir Al-Baghawi: Al-Hussein bin Masoud Al-Baghawi Abu Muhammad, edited by: Muhammad Abdullah Al-Nimr - Othman Juma'a Dhamiriya - Suleiman Muslim Al-Harsh, Dar Taiba, d., 1409 AH.
11- Al-Qushayri's interpretation: Abdul Karim bin Hawazin bin Abdul-Malik Al-Qushayri (died: 465 AH), edited by: Ibrahim Al-Basiouni, the Egyptian General Book Authority, 3rd edition, Dr. T.N.
12- Tafsir al-Labbab by Ibn Adel: by Abu Hafs Omar Ibn Ali Ibn Adel al-Dimashqi al-Hanbali, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, d.t., d.t.t.
13- The table in the syntax of the Noble Qur'an: Mahmoud bin Abdul Rahim Safi, Dar Al-Rasheed, Damascus - Al-Iman Foundation, Beirut, 4th edition, 1418 AH.
14- The Seven in the Readings: Abu Bakr Ahmad ibn Musa ibn al-Abbas ibn Mujahid al-Baghdadi. D.T.T., D.T.N.
15- Sahih Muslim: Abu Al-Hussein Muslim bin Al-Hajjaj bin Muslim Al-Qushayri Al-Nisaburi, Dar Al-Jeel Beirut.
16- Safwat al-Tafsir: Muhammad Ali al-Sabouni, Dar al-Sabouni, 1, 1417 AH.

17- Fath Al-Qadir: Muhammad bin Ali bin Muhammad Al-Shawkani, Dar Al-Fikr, Dr. T, Dr. N.
18- Revealing and clarifying the interpretation of the Qur'an: Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim Al-Thalabi, Abu Ishaq (deceased: 427 AH), edited by: Imam Abu Muhammad bin Ashour, review and proofreading: Professor Nazeer Al-Saadi, House of Revival of Arab Heritage, 1, 1422 AH.
19- The Chapter of Narrations on the Reasons for Revelation: Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti, House of Revival of Sciences - Beirut, first edition.
20- The detailed in the art of syntax: Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jar Allah (deceased: 538 AH), edited by: Dr. Ali Bu Melhem, Al-Hilal Library - Beirut, 1, 1993.
21- Jokes and Eyes: Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib al-Basri al-Baghdadi, known as al-Mawardi (died: 450 AH), edited by: Sayyid Ibn Abd al-Maqsoud Ibn Abd al-Rahim, Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
22- The mediator of the Holy Qur'an: Muhammad Sayed Tantawi, Nahdet Misr House, 1st Edition, D.T.T.